

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ومنهجه

هذا الباحث هو بحث كمي يستخدم المنهج شبه التجريبي، ويهدف إلى معرفة أثر استخدام وسيلة التعلم المتمثلة في *Bingo* في إتقان المفردات لطلبة الصف الثامن في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج. كما يهدف هذا البحث إلى مقارنة نتائج تعليم طلبة الذين تعلموا باستخدام وسيلة *Bingo* مع طلبة الذين تعلموا دون استخدامها (سوجيونو، ٢٠١٩: ٧٢).

أما تصميم البحث المستخدم فهو تصميم المجموعة الضابطة غير المتكافئة (Non-Equivalent Control Group Design)، وهو تصميم يشتمل على مجموعتين، هما المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. وقد تم إعطاء المجموعتين اختباراً قبلياً قبل تنفيذ المعالجة، ثم اختباراً بعدياً بعد انتهاء المعالجة. تلقت المجموعة التجريبية المعالجة من خلال التعلم باستخدام وسيلة *Bingo* ، في حين لم تتلق المجموعة الضابطة أي معالجة خاصة، وإنما تلقت التعلم بالطريقة التقليدية (أريكونتو، ٢٠١٣: ١١٧).

ويعود اختيار هذا التصميم إلى الظروف الميدانية التي لا تسمح بإجراء التوزيع العشوائي لأفراد العينة، ومع ذلك يظل هذا التصميم ممكناً من حيث المقارنة بين نتائج تعلم المجموعتين. ويعد هذا التصميم مناسباً للتطبيق في البيئة التعليمية، ولا سيما في المدارس الرسمية التي تتمتع ببنية صفية ثابتة (سانجاي، ٢٠١٦: ٩٥).

ومن خلال هذا التصميم، يمكن للباحث قياس أثر استخدام وسيلة التعلم القائمة على الألعاب التعليمية، وخاصة لعبة *Bingo*، في تحسين إتقان مفردات اللغة العربية لدى طلبة بشكل موضوعي وقابل للقياس.

الجدول ٣.١

نوع تصميم البحث مجموعة الضابطين الإختبار القبلي بالبعدي

Pretest-Posttest Control Group Design

Pretest	Treatment	Posttest
T ₀	X	T ₁
T ₀	-	T ₁

T₀: نتيجة الإختبار القبلي في الصف التجريب والضابطي

T₁: نتيجة الإختبار البعدي في الصف التجريب والضابطي

X: علاج، يعني استخدام وسيلة *Bingo*

ب. مكان البحث ووقته

أجري هذا البحث في المدرسة الثانوية الحكومية ٢ في محافظة سيجونجونج في سومطرة الغربية. غرب تم اختيار هذا الموقع لأنه يناسب احتياجات البحث. وقد تم إجراء البحث في العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥ هـ.

ج. مجتمع البحث وعينته

١. مجتمع

مجتمع هو مصدر بيانات في دراسة تحتوي على عدد كبير ومساحة كبيرة (درمون: ١٣٧). مجتمع هو كائن يحدده الباحث بخصائص معينة لدراساتها واستخلاص النتائج من هذا الفهم، يمكن استنتاج أن السكان في الدراسة يشملون كل ما سيتم استخدامه كموضوع أو كائن يريده الباحث ثم ما سيتم استخدامه كمجتمع في هذه الدراسة هم جميع طلبة الصف الثامن المدرسة الثانوية الحكومية ٢ سيجونجونج.

٢. العينة

العينة هي جزء من المحتوى المأخوذ من مصادر البيانات ويمكن أن تمثل المجتمع بأكمله. أخذ العينات في هذه الدراسة باستخدام تقنية أخذ العينات

العشوائية. أخذ العينات العشوائية هو أسلوب يوفر فرصا متكافئة لكل فرد

من السكان ليتم اختياره كعضو في العينة (سوجيونو، ٢٠١٨: ٨٢)

د. أسلوب جمع البيانات

للحصول على بيانات دقيقة وذات صلة، تم استخدام عدة تقنيات لجمع

البيانات على النحو التالي:

١. الاختبار

استخدم الاختبار كأداة رئيسية لقياس مستوى إتقان طلبة للمفردات قبل

المعالجة وبعدها. ينقسم الاختبار إلى قسمين، وهما:

الاختبار القبلي (Pre-test): اختبار يعطى قبل تنفيذ المعالجة على كلا

المجموعتين لمعرفة القدرة الأولية للطلبة في إتقان المفردات.

الاختبار البعدي (Post-test): اختبار يعطى بعد تنفيذ المعالجة لمعرفة مدى

التحسن أو التغير في قدرة طلبة بعد استخدام وسيلة Bingo (سودجانا،

٢٠٠٥).

٢. الملاحظة

أجريت الملاحظة بشكل منهجي لمعرفة استجابة طلبة ومشاركتهم أثناء

عملية التعلم. تشمل الملاحظة الجوانب التالية:

أ. المشاركة النشطة للطلبة

ب. ساحماس تجاه استخدام الوسيلة التعليمية

ج. التفاعل بين طلبة والمعلم

د. الفهم للمادة التعليمية

تم إجراء الملاحظة من قبل الباحث باستخدام استمارة ملاحظة منظمة تم

التحقق من صحتها مسبقا من قبل المشرف الأكاديمي (مولياسا، ٢٠٠٨).

٣. التوثيق

استخدام التوثيق لاستكمال وتعزيز البيانات التي تم الحصول عليها من

الاختبار والملاحظة. تشمل الوثائق التي تم جمعها ما يلي:

أ. بيانات عدد طلبة

ب. وحدة التعليم (المودول التعليمي)

ج. صور لأنشطة التعلم

تعد طريقة التوثيق هذه مهمة لضمان أن تنفيذ البحث يسير وفقا للإجراءات

ويمكن الاعتماد عليه من الناحية الإدارية (عقيب، ٢٠١٠).

هـ. تحليل البيانات

تم تحليل البيانات بشكل كمي باستخدام برنامج SPSS (الحلول الإحصائية للمنتجات والخدمات) لمعالجة بيانات نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة.

خطوات تحليل البيانات هي كما يلي:

١. اختبار التوزيع الطبيعي

يجرى هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي. هذا الأمر مهم لتحديد ما إذا كانت البيانات قابلة للتحليل باستخدام اختبار براميتري أو لا براميتري. يستخدم اختبار Kolmogorov-Smirnov، وإذا كانت قيمة الدلالة $0.05 > (Sig.)$ ، تعد البيانات موزعة طبيعياً (دوي، ٢٠٢٠).

٢. اختبار التجانس

يستخدم هذا الاختبار لمعرفة ما إذا كانت تباينات البيانات في كلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) متساوية. يستخدم اختبار Levene's Test، وإذا كانت قيمة الدلالة $0.05 <$ ، تعد التباينات متجانسة (رضوان، ٢٠١٨).

٣. اختبار الفرضية (اختبار T)

يستخدم اختبار T لقياس الفرق في متوسط نتائج الاختبار القبلي والبعدي

بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة. النوع المستخدم هو اختبار T

لعينة مستقلة (Independent Sample T-Test)، بنسبة دلالة ٥%

(٠,٠٥). إذا كانت قيمة $SIG < ٠,٠٥$ ، تقبل الفرضية البديلة (H_a)، مما

يعني وجود تأثير ذي دلالة لاستخدام وسيلة *Bingo* على إتقان المفردات

(حسن، ٢٠١٧). ستعرض جميع البيانات وتفسر في جداول ورسوم بيانية

ووصف سردي لتسهيل فهم نتائج البحث.

UIN IMAM BONJOL
PADANG